

فقه الجنائيات من التأهيل الفقهي 12 عامر بهجت - الأيمان

عامر بهجت

نجي الان الى اليمين. ما هي اليمين التي فيها الكفارة؟ يسميها الفقهاء اليمين المكفرة يعني التي تدخلها الكفارة. اليمين المكفرة يشترط فيها ان يكون حالف مكلفا مختارا قاصدا عقد اليمين ثلاث شروط. ان يكون الحالف مكلف يعني بالغ عاقل. ان يكون مختارا يعني حلف - [00:00:00](#)

اختياره ما اكرهوه وهددوه بالقتل لو ما حلف. الثالث ان يكون قاصدا عقد اليمين. وهنا قصد عقد اليمين يخرج اليمين يسموها اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ايش لغوا اليمين؟ لغو اليمين يقول يا شيخ والله تتقهوى عندنا اليوم. والله الليلة تتعشى عندنا - [00:00:20](#)

والله اليوم بنروح نזור فلان تمام؟ والله حنا رايعين اليوم نتمشى. تخرج منه وهو لا يستحضر اثناء النطق بهذا اللفظ انه يعقد يمينا. لا تجري على لسانه دون قصد فهذه ليس فيها كفارة. كقول الرجل لا والله وبلى والله كما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:00:40](#)

اما المحلوف عليه المحلوف به فلا تتعد اليمين الا اذا حلف بالله سبحانه وتعالى والله ورب الكعبة او بصفة من صفات الله. وجلال الله وعظمة الله وكبرياء الله وعزة الله. فهذه كلها من اليمين المنعقدة. لكن لو حلف بغير الله لو قال مثلا - [00:01:02](#)

والكعبة وحياتك وحياتك ابوك وحياتك امك. فهذه كلها لا تجوز كلها لا تجوز وليس فيها كفارة. يعني ما تقول انه عليه كفارة يمين. لا اصلا ما يجوز ذلك المحلوف عليه ايها الاخوة الكرام هو لابد ان يحلف على مستقبل ممكن - [00:01:31](#)

لو حلف على ماضي كاذبا فهذا ما فيه كفارة هذا نسأل الله العافية اذا اليمين الغموس خلاص؟ فمثل ما تقول والله اني صليت والله اني رحمت والله اني جيت وهو عارف انه كذاب ما فعل هذه الاشياء - [00:01:56](#)

هذا ياثم اثما غليظا ولكن ليس فيه كفارة ما تنفع فيه الكفارة هذي. الحلف الذي فيه كفارة ان يحلف على مستقبل ممكن. يقول والله سوف الى فلان والله سوف ازور فلانا مستقبلا - [00:02:14](#)

ممكن يعني ممكن تفيد غير المستحيل. الثاني الحنف في يمينه ايش معنى الحنف؟ الحنف الحنف في يمينه ان يفعل الحنف في يمينه ان يفعل ما حلف على تركه او يترك ما حلف على فعله. اذا قال والله سوف احظر الدرس اليوم - [00:02:30](#)

اذا لم يحضر فقد حنف. اذا قال والله لا اكلم فلانا فكلمه فقد حنف. ولكن اذا حنت في يمينه مختارا عالما ذاكرا فهذا اللي عليه كفارة. اما اذا حنف مكرها او ناسيا - [00:02:55](#)

او جاهلا فليس عليك كفارة. مثال قال والله لا ادخل بيت زيد زيد والله العظيم ما ادخل بيته وجوه اثنين ما شاء الله من اقوياء وشالوه شيل ودخلوه في بيت زيد - [00:03:15](#)

يحنث عليه كفارة ليس عليه كفارة لان حنت مكرها. الثاني ان يكون عالما اخذوه وهو ما يدري ان زيد نقل من بيته ودوه عند بيته قالوا لا هذا ما هو بيت زيد فدخل الى بيتي - [00:03:30](#)

وهو لا يعلم انه بيت زيد فهل يحنث؟ فهل هل عليه كفارة؟ ليس عليه كفارة لانه حنف جاهلا وكذلك اذا كان ناسيا دخلوا زاروا بعد ما خرج تذكر انه كان حلف فليس عليه كفارة - [00:03:45](#)

كيف نفسر لفظ اليمين؟ الناس كثير يسألون عن هذا يقول لك يا شيخ انا حلفت بالله اني اسوي كذا وانني اترك كذا وفعلت شيه قريب منه فهل يدخل فيه ولا ما - [00:03:59](#)

كنا نقول اول شيه يرجعوا اليه في تفسير الحلف نية الحلف. اعطيكم مثال. واحد حلف قال والله لا هذا اليهودي فكلمه بعد ما اسلم.

هل يحنث؟ نسأله ايش نيتك؟ قال انا نيتي انه - [00:04:09](#)

ما اكلمه عشان هو يهودي. فكلمه بعد ما اسلم يحنث لا لا يحنث. طيب لو قال نيتي اني ما اكلمه للابد لان هذا الرجل اخذ اموالي فكلمه بعد اسلامه ولم يرجع ما امواله. يحنث طيب اذا قال ما اتذكر النية؟ نسيت قال هذي اليمين قبل سنوات وانا لا اتذكر اني -

[00:04:32](#)

نقول ايش القصة والسبب الذي هيح اليمين قال سبب اليمين اني رأيتة ماشي ومعه التوراة في يده قلت هذا يهودي والله ما اكلم

فلان اليهودي عرفنا هنا ان سبب اليمين هو يهوديته. فاذا كلمه بعد اسلامه فلا يحنث. الثالث التعيين - [00:04:56](#)

اذا قال ما اتذكر القصة ولا السبب ولا اتذكر النية نقول اذا نرجع الى تعيينك. ما دمت قلت لا اكلم هذا اليهودي فانك تحنث لو كلمته

حتى بعد ما اسلم لان التعيين هذا اقوى من الوصف. خلاص فيحنف هذا اذا ما فيني. ثم عندنا تفسيراً - [00:05:22](#)

نرجع فيه الى الحقيقة الشرعية. ثم الحقيقة العرفية ثم الحقيقة اللغوية. لو قال والله لا اصلي في بيت زيد وراح بيت زيد ودعا له قال

الله يجزاك خير ويوفقك. يحنف - [00:05:42](#)

ما صلى ركعتين لكنه دعا الصلاة في اللغة الدعاء. لن نفسر والله ما اصلي في بيت فلان. نفسرها بالحقيقة الشرعية ولا بالحقيقة

العرفية؟ بالشرعية بالحقيقة الشرعية واللغوية بالحقيقة الشرعية فنقدم الحقيقة الشرعية فلا يحنث حينئذ - [00:06:03](#)